

بحار الأنوار

[154] * ((أبواب)) * ((آداب العشرة مع الاصدقاء وفضلهم وأنواعهم)) ((وغير ذلك مما

يتعلق بهم)) 10 * (باب) * * " (حسن المعاشرة، وحسن الصحبة، وحسن الجوار) " * * "

(وطلاقة الوجه، وحسن اللقاء، وحسن البشر) " * الايات: البقرة: وقولوا للناس حسنا. (1)

النساء: " واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى

_____ (1) البقرة ص 83. قال الطبرسي في مجمع

البيان ج 1 ص 149: قرأ حمزة و الكسائي " حسنا " بفتح الحاء والسين فهو صفة وتقديره:

قولوا للناس قولا حسنا، كقوله تعالى: فأمتعته قليلا، أي متاعا قليلا، وقرأ الباقر " حسنا

" بالضم - فاما صفة كالحلو والمر أو مصدر كالشكر والكفر وتقديره: قولا ذا حسن. واختلف

في معنى قوله " حسنا " فقليل هو القول الحسن الجميل والخلق الكريم وهو مما ارتضاه الله

وأحبه، وقيل هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وروى جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه

قال: قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم فان الله يبغض اللعان السباب الطعان على

المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف.
